

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 3

قسم العلاقات الدولية



كلية العلوم السياسية

الرقم التسلسلي:

الرمز:

دور الأطراف الخارجية في النزاعات الدولية

دراسة حالة النزاع في إقليم دار فور 2003 - 2014

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية و العلاقات الدولية
تخصص: دراسات أمنية وإستراتيجية

إشراف الأستاذ:

أ. موسى بن قاصير

من إعداد الطالبين:

- سليمان أبكر محمد
- عبد السلام جحيش

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة قسنطينة - 03	أ. إبراهيم بن دايدة
مشرفا و مقرا	جامعة قسنطينة - 03	أ. موسى بن قاصير
مناقشا	جامعة قسنطينة - 03	أ. إبراهيم بولمكاحل

السنة الجامعية: 2014 - 2015

ملخص

تناولت دراستنا موضوع النزاع في إقليم دار فور الذي يعد من بين أهم النزاعات التي تواجه دولة السودان، حيث انفجر النزاع في إقليم دارفور في عام 2003 بين حركات متمردة والحكومة السودانية، ولكن جذوره ترجع إلى فترات زمنية سابقة ، أخذت طابع الموجهات القبلية ، وهذا نتيجة لطبيعة تكوين المجتمع السوداني بصفة عامة وإقليم دارفور بصفة خاصة (التعدد الإثني والعرقي) إضافة إلى موقع الإقليم الذي يتوسط مجموعة من الدول لها ارتباطات قبلية ، مما أدت إلى إيجاد علاقات على مستويات عدة ، حيث نجد مصر وليبيا من ناحية الشمال، وجمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد من ناحية الغرب، وجنوب السودان من ناحية الجنوب، وإثيوبيا واريتريا من ناحية الشرق ، وهذا ما جعل السودان متأثراً بالجغرافية السياسية لعدد من دول الجوار، هذا الأمر أدى إلى حدوث نوع من التقارب لدى أطراف النزاع أين أصبح التضامن الإثني أحد أهم مميزات هذا النزاع ، خاصة ما شهدته هذه المنطقة من حالات الهجرة والنزوح واللجوء نتيجة العوامل الطبيعية ، كون المنطقة تتميز بغناها وموقعها الاستراتيجي خاصة بالنسبة لدولة السودان بالإضافة إلى كون هذه الدول تتفاعل فيما بينها إما بالتعاون أو بالصراع.

إن حضور الأطراف الخارجية كان له دور بارز ا طيلة مسارات النزاع، وكانت لهم مواقف معلنة وأخرى غير معلنة ، منها أطراف إقليمية ودولية ، وباعتبار المصلحة عاملاً محددًا في سياسات الدول ، فإن النزاع في إقليم دار فور شهد حضوراً من قبل أطراف أوروبية كفرنسا وبريطانيا وأطراف آسيوية مثل الصين واليابان ، وكذلك وجود الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ، وكل هذه الأطراف لها استراتيجيات محددة ، ويبدو أن هدفها الظاهر هو لأجل خدمة أغراض إنسانية وحماية هذه المجموعات الإثنية مما يسمى بالتطهير العرقي، ولكن في حقيقة الأمر هناك دوافع أخرى خفية تسعى هذه الدول إلى تحقيقها عبر التدخل في هذا النزاع، والمتمثلة في المصالح الاقتصادية كمصادر الطاقة ومواجهة نفوذ الأطراف الأخرى التي تتنافس على المنطقة لتأمين والبحث عن مصالح اقتصادية حتى لو تطلب الأمر استمرار النزاع حتى يتسنى لها تحقيق أهدافها، وهذا ما سنحاول الإجابة عنه من خلال إشكالية دور الأطراف الخارجية في التأثير على مسار النزاع في إقليم دار فور .

Résumé

L'objet de la présente étude le sujet du conflit dans le région du Darfour qui est considéré comme l'un des plus importants conflits auquel confronte l'état du soudan. Ce conflit a explosé en 2003 entre les mouvements rebelles et le gouvernement soudanais. Cependant, ses sources remontent à de précédentes époques ayant adoptées un mode de vague tribal, et ce vu la formation de la société soudanaise d'une manière générale et la région du Darfour D'une manière particulière (variété ethnique et raciale) ainsi que la position géographique de la région étant entourée d'un ensemble de pays a liens tribaux ; ce qui a crée des relations dans de divers domaines ; l'Egypte et la Libye au nord, La République centrafricaine et le Tchad à l'ouest, le sud du soudan au sud et l'Ethiopie et L'Erythrée au nord ; exposant ainsi le soudan subi l'influence géographie politique de plusieurs pays voisins. Ce fait a provoqué une sorte de rapprochement entre les parties du conflit ou la solidarité ethnique est devenue l'une des plus importantes caractéristiques du conflit notamment ce que vit cette région de matière de migration, d'émigration et d'exode suite aux conditions naturelles puisque la région est caractérisée par sa richesse et son site stratégique surtout par rapport à l'état du soudan de plus que ces pays réagissent entre eux soit par la coopération ou par le conflit.

La présence des parties extérieures avait un rôle éminent tout au long du conflit, ils avaient des positions déclarées et autres non-déclarées soit des parties territoriales ou internationales. Considérant que l'intérêt est un élément déterminant les politiques internationales, alors le conflit dans la région du Darfour connait une présence des parties européennes telles que la France et l'Angleterre, d'autres parties asiatiques comme la Chine et le japon ainsi que les Etat Unis d'Amérique et Israël ; toutes ses parties ont des buts fixés, et il parait que leurs buts apparent sert des raison humaines et la protection de ces groupes ethnique de ce qu'on appelle « purification ethnique » mais en réalité il y a d'autres raison occultes visées par ces pays à travers l'intervention dans ce conflit, représentée dans les intérêts économiques comme les sources d'énergie et la confrontation de l'influence des autres parties qui disputent cette région afin d'assurer et de chercher des intérêts économiques même si cela nécessite la persistance du conflit pour réaliser leurs buts. De ce fait, nous essayons de répondre à travers la problématique du rôle de parties extérieures d'influencer le parcours du conflit dans la région du Darfour.

Summary:

The study is about the conflict in the region of Darfur that is considered as one the most important conflicts which is confront the Sudanese state. This conflict exploded in 2003 between rebellious movements and the Sudanese government. otherwise, its resources go back to previous periods adopting a mode of tribal wave ,when we consider the formation of the Sudanese society generally and the region of Darfur particularly (ethnic and racial variety) In addition to its geographic position being surrounded by a group of countries having tribal links ; that created relations in different fields , Egypt and Libya in the North, central African Republic and Chad in the West , South of Sudan in the South, and Ethiopia and Eritrea in the North, hence Sudan of the geographical is influenced by policy of many neighboring countries. This fact provoked a sort of approach between parts of the conflict, and the ethnic solidarity has become one of the most important characteristics of the conflict especially what is facing this region regarding migration, emigration and exodus due to natural conditions as the region is characterized by its richness, and its strategic location specially for the state of Sudan and mostly that these countries react between them either by cooperation or with conflict.

The presence of external parts has an eminent role all along the conflict, they had declared positions and undeclared ones either territorial or international parts. Considering that interest is the determining element in international policy, thus the conflict in the region of Darfur knows the presence of European parts as France and England, other Asian parts as China and Japan in addition to the United State of America and Israel ; all these parts have fixed aims, it appears their apparent aim serves human reasons and protects this ethnic groups, designing it by ethnic purification but in fact, there are other occult reasons targeted by these countries among the intervention in this conflict, represented in economic interests as energy resources, and the confrontation of forces to other parts disputing this region in order to ensure and to search economic interests even if this needs the persistence of the conflict to attain their purpose. therefore, we'll try to answer among the problematic of the role of external parts to influence the course of the conflict in the region of Darfur.

الكلمات المفتاحية:

النزاع ، الأزمة ، الاثية ، الإبادة الجماعية ، التطهير العرقي ، التدخل الإقليمي ،
الأطراف الخارجية ، التهميش ، الأسباب الهيكلية والبنوية ، إقليم دار فور ،
القبائل الدار فورية

Mots clés

Conflit, crise ,ethnicité ,purification ethnique , génocide,
intervention régional, Partis externes, marginalisation, les raisons
structurelles, région du Darfour ,tribus du Darfour .

Key Words

Conflict ,crisis , ethnicity, ethnic cleansing, Genocide ,
Regional intervention , external parts,
Marginalization, Raisons structural's ,the region of Darfur,
Darfurian tribes

-
- 1.....: التأسيل المفاهيمي والنظري للنزاعات الدولية
- 2.....: الإطار المفاهيمي لدراسة النزاعات الدولية
- 2.....: مفهوم النزاع الدولي
- 8.....: مفهوم التوتر الدولي والأزمة الدولية
- 13.....: مفهوم الحرب والصراع الدولي
- 18.....: مستويات تحليل النزاعات الدولية
- 19.....: الإنسان كوحدة لتحليل النزاعات الدولية
- 21.....: الدولة كوحدة لتحليل النزاعات الدولية
- 23.....: النظام الدولي كوحدة لتحليل النزاعات الدولية
- 26.....: الإطار النظري للنزاعات الدولية
- 26.....: نظريات النفسية والاجتماعية والاقتصادية للنزاعات الدولية
- 31.....: نظريات العلاقات الدولية المفسرة للنزاعات الدولية
- ..: تحليل دور الأطراف الخارجية في النزاعات الدولية والعوامل المفسرة لسلوكياتهم..
- 43.....
- 43.....: ماهية الأطراف الخارجية
- 48.....: تأثير الأطراف الخارجية على النزاع الدولية
- 53.....: للأطراف الخارجية في النزاعات الدولية
- 59.....: طبيعة وديناميكيات النزاع في إقليم دار فور
- 59.....: همية الجيوستراتيجية لإقليم دار فور
- 59.....: الموقع الجيوستراتيجي لإقليم دار فور
- 64.....: تركيبة السكانية لإقليم دار فور
- 69.....: الإمكانيات الاقتصادية والموارد إقليم دار
- 74.....: الخلفية التاريخية للنزاع في إقليم دار فور
- 74.....: (1956 -1640)
- 77.....: المرحلة الثانية (1956 -2002)

- 80..... (2002 - 2014) :
- 88..... أسباب النزاع في إقليم دار :
- 88..... الأسباب الاثنية والاجتماعية :
- 89..... الأسباب البنوية والهيكلية :
- 96..... متعلقة بالبيئة الإقليمية والدولية :

الأطراف الخارجية ودورها في مسارات النزاع في إقليم دار :

.....102...

- 102..... دور دول الجوار في نزاع إقليم دارفور :
- 102..... تشاد وإفريقيا الوسطى في نزاع إقليم دارفور :
- 108..... ليبيا ومصر في نزاع إقليم دار فور :
- 112..... نيجيريا واريتريا في نزاع إقليم د :
- 114..... دور الدول الغربية والآسيوية في نزاع إقليم دار :
- 114..... في نزاع إقليم دارفور :
- 116..... دور كل من بريطانيا وألمانيا في نزاع إقليم دارفور :
- 119..... دول الآسيوية في نزاع إقليم دارفور :
- 121..... ولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل في نزاع إقليم دارفور :
- 121..... الولايات المتحدة الأمريكية في نزاع إقليم :
- 124..... إسرائيل في نزاع إقليم دارفور :
- 127..... مستقبل النزاع في إقليم دار فور في ظل معطيات البيئة المحلية والإقليمية والدولية :
- 127..... استمرار النزاع في ظل معطيات البيئة المحلية :
- 130..... زيادة حدة النزاع في ظل التوتر الإقليمي :
- 132..... نجاح مسار التسوية والوساطة الدولية :
- 137.....
- 141.....